عقب استقباله المهنئين بالعيد نيابة عن المليك

الأمير عبدالله: أصافح بكل معاني العزة والكرامة كل إنسان من رجال قواتنا المسلحة بكل قطاعاته لما يبذلونه من جهد منبعه الولاء لله ثم الوطن

□ منى – واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات المسلحة استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وقد ألقى رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية ومدير عام المباحث العامة الفريق أول محمود محمد بخش الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تعد.. وإحسانه الذي لا يحصى.. شرع الله الحج إلى البيت الحرام بسلوك وآداب وأحكام.. قال تعالى ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله الأمين على رسالته والناصح لأمته أبان لهم ثواب الله وفضله عليهم في الحج المبرور بقوله: (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه).

راعي حفلنا هذا نيابة عن مولاي خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.. سيدي صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أصحاب السمو..

أصحاب الفضيلة أصحاب المعالي والسعادة الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يحتفل المسلمون اليوم بأجمعهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك ويذكرون الله بالتكبير والتهليل والتحميد.. ويتبادلون التهاني والتبريكات.

وهذه مناسبة سعيدة يا سيدي أتشرف فيها بأن أرفع لمقام سموكم الكريم والأسرة السعودية والشعب السعودي.. باسمي واسم زملائي المكلفين بمهام المشاركة في خطة حج هذا العام والمسادين لهم من القطاعات العسكرية أسمى آيات التهاني والتبريكات.. سائلاً الله أن يجعله عيداً سعيداً وأن يحفظكم ويسدد خطاكم.

إن الأمن السعودي لبنة صالحة قوية بإذن الله أسسه وأقامه على أرض بلاده الملك الصالح الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه لينعم بمردوده المواطن والوافد والحج والزائر.

وهو يرحمه الله قد أوجده من العدم وأظهره وعمل على استدامته بالعزم والحزم فكان لإنجازه هذا خدمة للإسلام والمسلمين ساهم في توفير أحد أوجه الاستطاعة لتأدية الركن الخامس من أركان الإسلام. قال تعالى ﴿مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾. إنّ هذا التأسيس الأمني تصدر إنجازاته واهتمامات أبنائه الملوك من بعده وهو ما نشهده ونحس بإيجابياته بصورة مثالية.

إن ما يشغل العالم اليوم مسائل الإرهاب وظواهره.. ومجهودات المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله على المستوى الدولي والمحلي محل تقدير الجميع..

فالمملكة رفضت الإرهاب وأدانته بشدة في مواقفها المعلنة وأسهمت وبفاعلية في الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب وتمويله.. والتزمت بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن كما أنها أنشأت لجنتين تختصان بمكافحة الإرهاب وتمويله في المجال الأمني والمجال المالي الأولى عليا والأخرى دائمة وأصدرت لذلك التشريعات وسارعت إلى تفعيل الأقوال بالأعمال وبرهنت للعالم كلّه على جديتها وقدرتها على القيادة والريادة وتعهد هذه الجهود سموكم الكريم بأمانة وشجاعة وحلم وأناة.. وجاءت النتائج دائماً مشرقة تنبئ عن دحض للشر وقتل للفتنة واستدامة للأمن يتفيأ ظلاله الجميع.

إن المنظومة الأمنية السعودية التي تتابع نجاحاتها الأمنية بكفاية واقتدار وتواصل.. تحققت من فكر وإدارة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الذي كسب ثقة مولاي خادم الحرمين الشريفين وثقة سموكم الكريم الغالية فحمل أمانة الأمن بأمانة.

والأمن مسؤولية دائمة متحقق بحمد الله على مدار العام وفي مواسم الحج والعمرة والزيارة ويتابع تواصله بمجهودات غير عادية وبعطاء غير منقطع صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية.

ولقد أعطت خطة الحج بحمد الله ثمارها ولا تزال فجميع حجاج بيت الله الحرام ينعمون بما تقدمه الدولة لهم من خدمات جليلة واهتمامات بالغة في مقدمتها أمنهم وسلامتهم فالجميع هنا يقوم بواجبه نحوهم..

وتتواصل الجهود حتى مغادرة ضيوف الرحمن إلى بلادهم مع متعة الرحلة الروحية وذكريات كرم الضيافة وحسن الرعاية.

أدام الله عزكم وحفظكم.. سيدي..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إثر ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من أقدس بقاع الأرض يسعدني أن أرحب بكم أكرم ترحيب وأبارك لكل المسلمين بعيد الأضحى المبارك سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يمنّ علينا جميعاً برحمته ومغفرته.

أيها الإخوة الكرام لقد شرّفنا الله جلّ جلاله في المملكة العربية السعودية شعباً وحكومة بخدمة ضيوف الرحمن من المسلمين وهو شرف لا يعلوه شرف نفخر به سعياً لمرضاته جلّ جلاله.. ونبذل دونه كل أمر لتحقيق سبل الراحة والأمن والاستقرار لإشقائنا من المسلمين آملين التوفيق من الله جلّ جلاله.

أيها الإخوة الكرام.. إن الكلمات لا تعبر عما يجيش في نفسي تجاه أهلي من شعب المملكة العربية السعودية فلهذا الشعب الكريم أقول إنكم من النفس وهل بعد النفس شيء.

اسمحوا لي بهذه المناسبة المباركة أن أصافح بكل معاني العزّة والكرامة كل إنسان من رجال قواتنا المسلحة بكل قطاعاته لما يبذلونه من جهد منبعه الولاء لله ثم الوطن والإخلاص ورثوه عن آبائهم وأجدادهم فلهم جميعاً ومنهم رجال الأمن البواسل من أخيهم عبدالله بن عبدالعزيز كل احترام وتقدير..

هذا وأسأل الله العلي القدير أن يمنّ على بلادنا بالأمن والاستقرار والعزة والمجد التليد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

تقدم جموع المصلين في جامع الإمام تركي بن عبدالله

الأمير سلمان يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك

□ الرياض – عبدالرحمن المصيبيح:
تصوير – سعيد الغامدي:

أدى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مع جموع المصلين صلاة عيد الأضحى المبارك بجامع الإمام تركي بن عبدالله كما أدى الصلاة صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من القطاعات العسكرية والأمنية وجمع غفير من المواطنين.

وأم المصلين فضيلة الشيخ عبدالمحسن بن براهيم آل الشيخ الذي دعا في خطبتي العيد إلى تقوى الله عز وجل في السر والعلن واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيق الشريعة الإسلامية في أمور دينهم ودنياهم..

وبين فضيلته فضل الحج ومنافعه وأحكامه وفضل الأضحية ومشروعيتها وشروط الأضحية المجزية، وأوصى فضيلته شباب الإسلام بتقوى الله عز وجل والابتعاد عن التسرع والعجلة مؤكداً أهمية أداء فرائض الإسلام والابتعاد عن نواهيه وطاعة ولاة أمرهم وملازمة علمائهم والحذر من الآراء الوافدة والأفكار البعيدة عن الدين مهما كانت شعاراتها والتفقه في الدين ووزن الأقوال والأفعال في ضوء الكتاب والسنة.

وأكد فضيلته حرمة الدماء وأنه لا يجوز لمسلم أن يسعى في الطعن في بلاد الإسلام وسفك الدماء بغير حق مشدداً على أهمية محاربة الإرهاب واجتثاثه والعمل على توعية الناس بخطورة الأفكار المضللة داعياً إلى التمسك بالشريعة الإسلامية السمحة التي تميزت بمنهج الوسطية والاعتدال في كل أبوابها ومقاصدها.. وأبرز فضيلة الشيخ عبدالمحسن بن براهيم آل الشيخ فضل هذه الأيام عند الله سبحانه وتعالى الذي رفع شأن هذا العيد وسماه يوم الحج الأكبر تعظيماً لشأنه وإظهاراً لمكانته.

وحث جموع المصلين على تقوى الله في أعمالهم والتمسك بشعائر الإسلام وفضائل الإيمان والمداومة على قراءة القرآن الكريم والمحافظة على الصلوات وصلة الأرحام والتمسك بمكارم الأخلاق، ودعا في ختام خطبته الله عز وجل أن يديم على بلاد الحرمين الشريفين أمنها واستقرارها في ظل ولاة أمرها القائمين على شرع الله العاملين لخدمة الإسلام والمسلمين.. داعياً الله أن يحفظ للمسلمين دينهم الذي هو عصمة أمرهم ومصدر عزهم وأن يعينهم على أعداء الإسلام وأن يجنب شباب المسلمين الفتن والزلل.

الأمير سلمان يستقبل المهنئين بعيد الأضحى المبارك

□ الرياض – عبدالرحمن المصيبيح:
□ تصوير – سعيد الغامدي:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بقصر الحكم صباح أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن عياف آل مقرن وسمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير راكان بن سلمان بن عبدالعزيز، بعد ذلك تناول الجميع وجبة العيد على مائدة سموه.

الأمير سلمان يؤدي صلاة الميت على الأميرة هيفاء بنت سعود

□ الرياض – واس:

أدى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بعد ظهر أمس صلاة الميت على صاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء بنت سعود بن عبدالعزيز – رحمها الله– وذلك بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض.

وقد أدى الصلاة مع سموه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نهار بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مصعب بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سيف الدين بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلمان بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة وكبار المسؤولين وجمع من المواطنين.